

حكايات على روس الخلق

حكايات على رووس الخلق: ديوان بالعامية المصرية

الشاعر: محمود نبيل العيساوي

غلاف: محمد رجب أبو زيد

إخراج فني: الباشا عبدالباسط

رقم الإيداع: 2018 / 17719

الترقيم الدولي: 8 - 641 - 776 - 977 - 978

Facebook Page: دار الزيات للنشر والتوزيع

E_mail: bentelzayat1@gmail.com

Website: www.bentelzayat.tk

رئيس مجلس الإدارة / د. شاهنדה الزيات



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

لدار الزيات

المشهرة قانوناً بسجل تجاري رقم / 49351

حِكَايَاتٌ
عَلَى رُؤُوسِ الْخَلْقِ

الشَّاعِرُ

محمود نبيل العيسوي



دار الحياة للنشر والتوزيع
مبنى دار الحكمة

إهداء

إلى المطر الذي لا يسيل إلا بذكركِ - سيدة الكلام -
- إلى "أمي - أبي - زوجتي" بينما ينتظرون عودتي
- إلى الحسامين، ولدي وصديقي (حسام حسن سلامة)،
ونورهما المشترك في روعي.
- إلى الدكتور/ منتصر نبيه السوهاجي.



مقدمة

الشعر سيد الكلام؛ لأنه لغة المشاعر والأحاسيس، والشاعر يحمل همّه وهمّ العالم بأكمله، والوقوف بين الممكن والمستحيل هو المستحيل.

وعلى الرغم من أنه يكتب بالعامية والفصحى - وقد أجاد في كليهما - فقد قدّم محمود نبيّل العيساوي ديوانه هذه المرة بالعامية، وهو ليس الأول ولن يكون الأخير.

ويتسرب إليك شعور قاطع ومخادع بأنه شاعر حكّاء وفاضح، وذلك عندما تطالع عنوان الديوان الذي جمع بين المعنيين من خلال (حكايات) ثم (رووس الخلق)، وبين الحكاية والصراحة تستنتج مبدئياً أنك ستصطدم بشاعر مسترسل ومباشر، بيد أنك عندما تطالع الديوان لا تجده كذلك، فمن الصعب أن تنزع كلمة من سياقها، ومن الصعب أن تجد المعنى سهلاً وعارياً، إنه شاعر يشي ولا يصرح، يلمح ولا يبوح،

ومنضبط إلى أقصى طاقته، فلا تجد في ألفاظه غرابة، ولا هي تقدم المعنى إلا ببعض التفكير والتأمل.

وقد قدّم ديوانه في بضع وأربعين قصيدة - وهو عدد كبير - فلا تكاد تلمح فيها اختلافاً ظاهراً ولا تجد فيها صدئاً لآخرين، وهو ينكأ بكلماته ذاته وذوات أقرانه وغيرهم واحداً فواحداً، وفريقاً بعده آخر.

وثمة شيء مثير، حيث جاءت عناوين قصائده في أغلبها مفردة خاطفة، فيتنبأ بك يأس لا ينفك يزول عند قراءة النص الأول ثم ما يليه، ويتمثل يأسك في أنك سوف تحكم عليه بأنه سيكون لاهئاً ومرتبكاً، وأن قصائده سوف تأتي ناحلة وهزيلة، ولكن النصوص جاءت أسطرها متخمة، وجاء بعضها من الحافة إلى الأخرى بلا ترهل أو إطناب.

وشيء آخر تجده في قصائده المهداة لآخرين، فلا هي تتناولهم قصداً، ولا تسرد وقائعهم عمداً، ويتكشف لك أنها شيء من المناجاة والفضفضة والشكوى، متأثراً بشوقي في مقولته (كلنا في الهم شرق).

وكما تسربت لك انطباعات أولية خاطئة، وجاءت مطالعتك مناقضة لها، فإنك تكتشف فجأة أن الشاعر نفسه متناقض، فلا هو ملتزم بالمعنى في خط أفقي، ولا هو ملتزم باستخدام اللفظ التزاماً صارماً، فأما

المعنى فإنه يقدمه ثم يفاجئنا بالمقابلة المعنوية التي تصيبنا بالذهول والصدمة حين يعري الحقائق ويكشف متناقضاتها ، وإلا فانظر إليه في مدخل ديوانه وهو يحب القطار ثم يكرهه بعدها بأسطر، وانظر إليه متحيراً بين (الأمن) و (التهديد) في النص الذي يليه، وانظر إلى تداخل (السايب) في (المكسور) في النص ذاته، وإلى (بخار الماء الساخن) في (الثلج) في النص الذي يليه، وما أحوجنا إلى التأمل في قوة التناقض في قوله (أشيل جوايا برايا) في نصه (ليل قديم)، ولا تعد من هذه المتناقضات المعنوية في كل نص، فكن مستعداً للمفاجأة بين وقت وآخر.

وأما المتناقضات اللفظية التي يتعمدها -وهي سلاح ذو حدين- فتتمثل في الاستشهاد بالفصحى على العامية، على الرغم من أن العامية في مجملها يمكن أن تستغني عنها، وقد استخدم تضمينات واقتباسات منها كانت ضرورية، وكان أميناً في نقل المحتوى والألفاظ بذاتها من قائلها، ويتبين لك مدى التضافر الناعم بين الاستخدامين، وكونه يستخدمها في ثنايا النص فهذا أمر اعتدنا عليه كما في قوله (وكأنك تعبدن الله للوهلة الأولى يا فاطمة) في قصيدته (موت الفجر)، أما كونه يستهل بعض قصائده بها فهو أمر أصابنا بالدهشة، كما في

قصيدته (سيرة)، فقد جاء مطلعها (شكوت إلى صديقي سوء حظي)، وقد وصل به الأمر إلى أبعد من ذلك فهو يبدأ بالفصحى وينتهي بها كما في قصيدته (طرايف غزل) وقد جاء مطلعها (أنا للحقيقة في عيونك ما أردت حببتي) وانتهت بـ (أضحى التناهي)، وهي في الأساس بداية النص الأندلسي الشهير لابن زيدون، وبذلك يكون قد أغلق النص بالبداية، وأغلق الحاضر بالماضي، وبدأ نصه وأنهاه بغربته في ذاته مقارناً إياها بغربة الآخرين، ولا يفوتنا التناص مع القرآن الكريم، والاقتراس منه في مواضع كثيرة، ومنها قوله تعالى (يا أيتها النفس المطمئنة) (الفجر:27)، و (وإن كادت لتبدي به) (القصص:10) في قصيدته (قطر لليع)، (آخر طريق الصبر)، وغيرهما من قصائد الديوان.

وطالما تكلمنا عن بدايات القصائد ونهاياتها فإن الشاعر يتعمد تدوير النص معنوياً؛ حيث يبدأ ثم ينتهي بالمعنى ذاته، ويظل الثابت والمشارك والمتحرك معه في كل النص، وفي جميع نصوصه في كامل الديوان أن يجلب مضامين الحزن والغربة والألم والحرمان.

ولا يفتح الشاعر ولا يستهل قصائده باستهلاكات نمطية؛ إذ تأتي مغايرة ومختارة بعناية، وإن أردت أدلة على ذلك فانظر إلى قصيدته

(موت الفجر) حيث استهلها بقوله (الفجر النمرة خمستاشر على موت الروح)، أو (ألفين واتناشر شهر حذاشر) في قصيدته (قطر البوح) أو (العزاع القبر) في قصيدته (آخر طريق الصبر)، وأما النهايات والتي هي بالطبع دراماتيكية فقد أظهر فيها الشاعر حرفة ومهارة كبيرة يمكن تتبعها في جميع نصوصه تقريباً.

ويظهر الشاعر مُجَدِّداً في الصورة الشعرية، فقد استخدم صوراً خاصة وفريدة ومنها (بركان مساجين)، (فسلخت الروح وركبت القطر)، (الليل مستعجل على موتي)، (وجع الأماكن جاع)، في قصائده (حكايات على رووس الخلق)، (صالونات)، (زحمة ورق)، (متهم)، ويمكن الحكم بأن صوره جاءت رائقة وزاهية وغير نمطية ولا تقليدية في سوادها الأعم.

وبدا الشاعر متمرداً على الشكل فتجرأ عليه وأحدث فيه، وإن شئت فسمه إعادة القولة أو القلب المغاير، فقسّم قصيدته (شكوى) إلى ثلاثة أقسام متباينة، وهي الأسئلة ثم الشرح ثم الحدث، وقد تقمص فيها الشاعر دور المعلم، وتقمص فيها المخاطب الذي هو في ذات

الوقت المتلقي دور المتعلم، وقد تنوعت فيها الضمائر بين الذات والآخر والمخاطب والغائب بتساوق فريد.

تبقى أن أتكلم عن الموسيقى، وهي واضحة، وتتعامد على المحتوى الذي تعامدت عليه الألفاظ فالتأمت جميعها في ثوب شفيف أراد من خلاله أن يعري نفسه أولاً، ثم يعري الآخرين، فلا هو منهم يسلم، ولا هم منه يسلمون.

إنه شاعر متمرد وبصير، تأتي قصائده عنيدة وحرّة، يتحكم في الفكرة والمضمون، ويتحكم فيه العواطف والانفعالات فيطوّع ما شاء منها، وتتجانس وتتربط وتتماهى السياقات والعبارات بشكل لافت. إننا أمام شاعر لا يحمل قلمه مرتعشاً، ولا يسجل أنفاسه مرجفاً أو خائفاً، وأزعم أن هذا الديوان سيكون إضافة قيمة للشاعر ولنا وللمكتبة العربية.

د/ ياسر الباشا



مدخل

أنا م القطر

بينني وبينه حكاوي بحجم القطر

مواويل في القطر

-شغلانة-

حببت في القطر

حببت القطر

وبكيت في القطر

بكيت ع القطر

كرهت القطر

خطفهم خطف ومشيت ع السطر

5 يوليو 2016



حكايات على رووس الخلق

مهداة إلى الشاعر والفنان العالمي / إبراهيم البرديسي

1

دوارة وهترد تدور وترد لحد ما تكبر فينا العلة
دوارة وسايقة دلاها وراسمة المستقبل مقلوب
بتقاوح فينا كإن ما لينا في جوفها حروف
وجفاها مالينا غناوي حزينة وصبر وخوف
كافرة بأحلامنا وسايبة كلامنا يتوه ويدور
ويرد جريح سكران مـ الريح هفتان مكسور
دوارة ولسة الشعر ملان مجازات
مـ الدار للنار للدار في النار للنار في الدار صارت متاهات
دوارة وهترد تدور
ينخرط السايب في المكسور

مساجين

يادنيا قلابه موازين

الصورة بتروّح بدري

والكلمة بتعلم سكاكين

مساجين

في عيون الي اتغنوا وعدوا

واترسموا على الدنيا ماهدوا

وفي لحظة سابونا نهاب البين

مساجين

في الضعف الكاين في نفوسنا

وان قلنا ضعاف ناسنا تدوسنا

عاملين أغراب أو مش شاهدين

مساجين

في تطور أفكار الرئيس

والأحسن تركّز وتهيس

وتسيبك من الأوطان والطين

مساجين

في روايح أرواح راحت بينا الجنة وجينا بحالنا

لقينا الراس ف الراس والعين بالعين

مساجين

و "جاويش" بيدور عقله في قلب قصيدة على الشجرة

حكايات منتشرة

وما فينا قصيدة تهز المركب والسلاطين

مساجين في الذات

والذات بالذات مليانة حجات لو طلعت غفلة ترج الأرض

بركان مساكين

قفلت الباب

وساق الليل مواعيدي

مانيش تواب

ولا بتعض من إيدي

سلاحي كتاب

وصوتي ثورتي وسيدي

وسيدي اتساب

وساب الليل يصيد صيدي

وسد الباب

قصا شوقي وتنهيدي

قفلت الباب

ومش هفتح بتنديدي

ولا هتهز من كوني

ضعيف الصبر تقليدي
كسرت الحاجز الحاجز
ما بين أمني وتهديدي
مفيش أوجع من الفايث
وحملتي تقيل على جيدي
صراع نفسي ما بين نفسي
ما بين سبي وتمجيدي
هدمت السور يا خوف عدي
يا طلعة بكرة ها جودي
قفلت الباب
ولم الليل مواعيدي

1 سبتمبر 2018



صَبَّار

مد جذورك

هات المية

من أبعد مسافات في عيون الناس

ادخل كل قلب مفتوح

غني لكل عليل مدبوح

اغنى بكل عليل مدبوح

مطرح ماتروح

هتلاقي بواقى صبايا رماهم قطر الثورة على القداس

هتلاقي فتات شبان في ميدان مليان غرايب مش ناس

للم وارمح

داوي وسرّح

كل مجرّح ناقصة يدوبك صوت مجروح
وإنت مثال لبخار المية السخنة في قلب التلج
إنت وليد اللحظة في أقرب لحظة يفوت القطر عليها بدون مراسيل
مد جذورك
من غرب الصحرا لقلب النيل

2016 / 8 / 12



مشهد صباحي

ميكروباص

ناس بتركب بالطابور

ودورك ينتشك

من زحمة الأرواح

اطلع...

استنى ياسطا

عيل بيرمح ع المدي

- رمسيس؟

- يا للأسف كان نفسي اكون رايح

وسع للفراغ ياسطا

جنازة ف أول الشارع

- البقاء لله -

مش للمالك والمملوك

البقاء لله

مش للمدافع والفلوك

وفي مصر دي بالذات

اللقمة حياقة

طايرين على الجوزات

والغربة مشتاقة

هتفيد بإيه المشروعات

والمرتبجي

تصريح سفر

2015 / 5 / 2



ليل قديم

ريجة الكلام الحلو

عدت من هنا

لون الزمان الأبيض الفاقع

ظاهر هنا

ولا حد غيري في بيتنا يشوف الخيوط

أنا الي البحر علمني

أشيل جوايا برايا

وأعلقهم بقشاية

وبرضايا يغيب الحاضر الظاهر

ويحضر غايبي المستور

أنا الي اتدريت م النور

لقيت الغطا هو
خطيت حوافي السور
قابلني من جوة
فيحبنى الفايث
وينام على روعي
وبحب أكون فايث
وبحب من روعي

- إنت محمود؟

- أيوة (عاشق شكوته لله)

- إلحق نصيبك معطل السواق

في آخر طرف في الكنبه

- بعيد

بس السما في إيديه

شريد

بس الخلود في عينه

-وہتعمل إيه؟

-ہسرح نواحي البين

وأكشف طواحينه

ہجرح رموش العين

فارہب سلاحينه

يسرح بروحنا الشوق

من كرسي ثلاث أنفار

لجناح في طيارة

سالت سيول الأمل

والياس مهزوز مـ المشاهد

طرايف صوابع تشتبك

والأحزمة تشد

نبه الطيار:

(إحنا على كفوف الهوى، فاسندوا روحكم، إحنا على غيوم السما فاطلقوا
بوحكم)

وبدأنا نذكر ربنا في الحب
ونصلي سوا في عش الحمام
يصرخ الطيار فنفكره بيضحك
والناس ترد:
أمين أمين أمين
يصحى الحمام مفزوع
فيلاقي نفسه في ميكروباص

2018 / 7 / 10



سيرة

"شكوت إلى صديقٍ سوءَ حظي"

فخذ حظي وساب السوء

كذلك لما كنا عيال

بنحكي لبعض عن لعبة

محققش نقط فيها

يسيب الأزمة وسببها

ويجري يجرب اللعبة

بحجة دفعي للتحقيق

فياخذ نقطة من حقي

ويهدلي نقط تأنيب:

مفزتش ليه؟

محققتش مناك زبي؟

وليه فضفضت قدامي

بنقطة ضعف وزتني على الرحلة؟

"تنسى كأنك لم تكن"

وكان نايك خاب في توضيح الصراع

عينك الحكاية خرصت عن شكاوي الفجر للزمن العبيط

السرديفتت حكاوي الأنبيا

وأنا مش نبي

(فدعون أروي ماتبقى، فوق أرجاء الرصيف)

مش يبقى موت

وسكوت غبي.

2015 / 2 / 12



أحكلك إيه؟

إلى / عزة الشريف

1

صعب الطلوع منها

صعب الوصول ليها

نار الطلوع منها

نار الوصول ليها

موت الطلوع منها

مات الوصول ليها

واحكلك إيه؟

ده أنا غضب رميت الكلمة رمحت بكيت

طمعان في صبية غواها اللوم

لقحها المرماها من الورد على الشوك

واحكيك إيسيسيسيسيه ؟

الحلم في عمق الروح أبيض

وفي قشر العقل تراب وسراب

أنا وانتِ اليوم اضعف مـ القش

أنا قلت جبل

مش عيل هش

أنا قولت رباط

مش فتلة تيش

أنا قولت قمر

مش طير بردان ملاقيش العش

سلموا يا ولاد القطر قريب

القطر متأخر عليا بانتشائك من هنا
وسريع في سفريه "حسام"
مع إنها نفس المحطة وهو هو الموعد البايث
اتنين "قنا"
وتلات نايات
في عيون بنات متكحلة بدمعك
أكثر من 25 روح بيشدو لجامي بعيد عنك
وأنا وحدي بشدني على روحك

2016 / 4 / 11



موت الفجر

إهداء إلى المرحومة (فاطمة)

مفتتح

24 أبريل 2016

الفجر النمرة خمستاشر على موت الروح
وعيال الشارع بيظاظو «مبروك ياعريس»

طيب وده ينفع؟

بيقول الورد في ورد اليوم

السير طريقين

يا تموت ياتعيش

كان سيدك دايمًا يفرق

بين موت الفرش وموت الجيش

مات ف الإنعاش

26 أبريل 2016

سأقت عليا النبي

سابق عليها القطر

حاشت حيطان الموت

حشت قلب العصر

ياملمومين ع الطرق

ومرصصين ع البنش

فاطمة ماتت تحت رجل الونش

فاطمة سابت للوجع صورة

هزها الريح العفي

هزت الحلم البسيط

جمعلي اعداد الشهور

وانجز يا عيسوي عشان اموت

سأحي في النص الي باقي

واحجزي في كورس التوابع

لحسن الاقدار تفوت

والامتحان شاهد وسامع

كسر القطر الكلام

فهتمتحن قبل الميعاد

2 مايو 2016

وكانك تعبدن الله للوهلة الأولى يا "فاطمة"

هات الثلج للأحياء بعدك في الوله.

(أول مرة أشوف الكرسي بيدمع لهيف)

والدبابات والطيارات رافعة العلم

هل جاتلك الأخبار؟

قبل الوعود ماتموت؛ جف القلم

هل كملت الاحبار؟

منتھی

تاکس

خد روجي مطرح مانت رايح واتكسف

من وقفة النفس الزكية ع الوله

وانتشي مني السلام



طرايف غزل

"أنا للحقيقة في عيونك ما أردت حبيتي"

أه لو سألتني الليل

عن غربتك فيا

عن وقفتي بيكي

عن كل صوت بينده في الجروف

"ويقول يابلدينا انتبه"

عن بحث أعمال السنة؟

وأنا غاوي شرح في كوم ورق

صدرته بالخط الرصاص

كان بحثي من وجع الهوى

مـ الأندلس بدأ الغزل موجوع

"أضحى التنائي" واللقا ممنوع

10 مايو 2016 .



قطر البوح

إلى / "يوسف"

1

الفين واتناشر شهر حداشر

كنا على محطة أسيوط

ستين وخطوط

ولقيتنا بتتدارى من القطر

بنخاف مـ الموت

يزعجنا الصوت

ونقول سلامات

لجدار السكة إلى المعهد

وحنين البكرة لمن ولى

وقيود وشروط

وضفاير تلحقها ضفاير

تسرقها السكينة وتسرح

وتبات زعلانة من امبارح

على موت الموت

على خوف الخوف

على نبرة صوته النعسانة

لا سكوت ولا صوت

وأنا لسه بدور على عشقي

وبتدور من خيط لخيوط

وأهي لسة بتصحى في مواعيدها

لاجل ما تلحق قطر أسيوط

3

(يا أيتها النفس المطمئنة)

سامع معاكي كل أنة

كل صرخة ليل يشهد ع القلب

4

وأنا معاكي

بخاف أحزن

ليحزن خو في من دمعك

على دمعي

وأنا معاكي

بخاف لا تعدي (ما يبقى)

على ميعاد السفر خالص

خالص

بخاف تفتكري يوم الشق

فتنشق دموعك

على جسر روعي ووح تروح ولا تردش

بخاف

لا تكوني بتسمعي دمعي

فتتهز الحروف فيكي

تعطش قصايدي بكا

منا متعود أقفلها

بخيط أوجاع

5

يافايت

كما فات النهار في القرب

كما فاتوا صحاب ثانوي

كما أذن آذان الفجر

بلا صحوة - كغير العادة - من جدي

فايت

كما هتفوت

هنعيش سفر على شكل موت

تسألني ليه منا زيهم ؟

أسكت

عشان أحيانا الواقع

بيتعاكس من التشبيه

6

بيهفهف ياستاذنا الموت

بيحرجم على باقي الحلم

وامي لا بيدها تسييه يفوت

ولا بيدها تغطي حوافي الظلم

منتهى

ياماً

غطيلي حلمي بالملاية لحد يوم السبت

واوعي تدي الموت براح

أنا لسه بتدحفن وأدور وسط شق الليل

فمكونش أنا ببني طريق

وتكون شهاق العمر أشبه بالعدم

18 نوفمبر 2015



صالونات

مفتح

من قلب شوارع منيا النيل ونفرتيتي

جيت

من قلب الكون والتوهة لعتريس

ونصوص سفيان

من بنت بتدعى على الغاوي

لبنية بتملا الروح ألوان

دراويش

على قهوة نعمة بيتدارو

من سقف الناس

فسلخت الروح وركبت القطر

هربان من نفسي
لشوارع مصر المرحومة بأصناف الخلق
أنا جاي من العزلة لعنديكم
بحروف عطشانة دموع مظالم
جاي لايزيس
أول فن يدك الأرض
إغريق إغريق بالطول والعرض
من طلعة راسي من القطر
من دبة رجلي البردانه
على نفق الجيزة صبحت وحيد
ليلة في سهرة رمحت بعيد
اجري ياعم خلاف جريي
أنا جاي لمهمة

1 - إلى الضوي محمد الضوي

وكل كتاب
على رف الضمير مركون
شوارع شبرا مش هي
ولا رمسيس كما رمسيس

2

202 واخذهم صاحب السير
وفركة شعرع الماشي
غواني الصبر ياسيدي
شبكني وقعت وأنا ماشي
خطاوي سالكة ع السلم
تكعبلها خيطان العود
أنا الموعود
بصفرا تين على الملعب
وأنا الهداف

جرواي في بكرة بتقرطف

وبكرة يصبحو ديابة

موسيقى النص يا سيدي

فعولن فاز بدبابة

إلى عبدالله صبري

وشبكة صورة في غويشة

في نقطة دم ع الأسفلت

علاقة فيلسوف مسلم

بسب الدين

علاقة عبده بالرحلة إلى الأسكندر الخامس

مهيب الركن ياعبده

وصوتك جاني من بدري
صديقي الحق من عنده
هداني نصك البحري
"عربية كل ماتمشي خطوة تغرق الأسلفت دم"
وقصيدة كل ما تنوي تصرخ تفتكر صوتك تلم

5

إلى السيد
صاحب قرار المنع
هو هو
صاحب دمار الأصل
مش هيرفعوك غير لما أقول الإسم
بس انطباعهم عنك الشرخ الي سببته في رصيف الناي
مش هيعرفوك

إلا اما يفهمو أصحابي إني مدبو حلك ضحية

وإنهم ساييني بحجة الهدنة لقرار الترك

6

إلى العالمي

إبراهيم البرديسي

الساعة فاتت ع الرصيف

مليون 25 بتدق

الوقت روح عاصي بتسحب كالشوك

وقرايز المية بتتعمل سواروخ

وأنا ضد كل بليد

عور صوابع أخوه

أنا هو وبردو أخوه

إلى الواجب عليك فعله
تجاه نفسك عشان غيرك
لا عمق الصورة هي الحل
ولا السطحية هتزيدك
كفاية تحس

منتهى

سلميلي ياروح على البسطا
كان بودي اروح لكن غلطة
وغصب سماح
عدي كام موال ولا جونا
قال ده لعب عيال وقلشونا
والمعدل راح
كات هتستنالك لكن ولت

كان هيبقى معاك لكن سابك

يلا خد اتوبيس على حسابك

روح بعيد رتاح

زي ماجيت وحديك راح تروح

الرفاقة عليك مش هتنوح

ولا السواح

14 فبراير 2016



صدفة

بيني ما بينك خطوتين
واحدة همشيها بشجن
والثانية تمشيها بدلال
اللهم إني هويت
فاهديها روحي بالحلال
واهديها شعري
لو ملش في الشعر حال
لازم تتوه
محتاج تروح منك
وتروح عليك روحك
تنسي تواريخ الميلاد

تنسى عناوين البيوت
كل يوم الدنيا تحلى
وتصر برضو إنك تموت
عيد ميلادك بعد بكرة
جهزت إيه للملحة
بيقولو من يومك مناضل
ضد أي ريحة ورد عايذة من السفر
شوقك ضعيف
والشوك قوي
ومفيش بنية بترفض النظرة
ولا ترفض الشكولاتة من غير إحتياج
وهتعمل إيه
مع واحدة بتسايس نموسة عشان تنام
أو واحدة بتقدر هلاكك

قبل إهلاك المفاجئة وردها

بحث الأدب

يلخص الحالة بغضب

ويرد شيكولاتة صاحبنا المنتشى

بعد العشا

كان السقيع غلاب

بس الهوى يغلب

ظن الولا يغلب

ظنت السوء فاتكسر

29 يناير 2015



شكوى

شكاي من الفرز الثقيل

كتم الشكاوي كواه

حلمة الصبي منديل

صار الرصيف مأواه

النص

شرح امتحان النقد

قبل انتهاز الفقد

في قصيدة مرثية

س - طبقا لهذا النور ، عشقا (لهذي الأرض)، هل مبسوطين من النص ؟

س - بعد التاريخ والتوثيقات ، وجميع رسائل الشمس ، هل شفتهم بالأمس

، ضليت ، طليت ، لفيت ، غنيت على سلم علوم ؟

س - شوفها ، كام طريق للحلم في خدها الباسم ؟

س - اذكر دوافعك للبكا ، على مكتب الأستاذ ربيع

الشرح :

التكليفات بتقول :

جاوب على قدك ، كل ما تكثر هنبكي ، والبكا تقديره صفر .

نقد الرواية مش في تحميل الحدث ، أكثر من المطلوب .

الحدث :

ضعف الشهامة في قلب عيل كلب بايع كل شيء بمفيش

يامعالي وكيل آخر ثلاث تشهر

التهمة مش واقع بيثبت ميل حدودي عن حدودي وانتشائي للفرص

التهمة نص بيرشح التراجيديا لما يتقلب الميزان .

وسعادتك أكثر حد عارف إن خيط الصورة ممتد وعميق .

الميه تحت التبن مابتظهرش

الشعر شوكة ف زوري مابتطلعش

أنا بتكتب مش بكتب الأسرار

أنا بتصرخ مش بفرض الأفكار
لو كفري بالشعر يراضيك
أنا هكتم النص لحد ما ألقى الموت
وهناك مفيش طبقات
ولا سلسلة ضباط
وهناك
السلطة مفيهاش اشتباه
الشعر طفل بريء
شايل هموم الكون
الشعر مش بدلة فرح
ولا صك بيحصن صحابه
الشعر حلقة ذكر
لامة الخالصين جوه
والكافرين بالعشق

من شفتين ببسي
اتطهري وانسي
أنا أدري منك بالي يسكر من نفس تناسيم
(واعر ف حكايات مليانه أهات)
ودموع نساوين ناسيين العقل
منتهى
كل شيء
بعد امتحان النقد جايز
إلا إنك ترجعي الكوكب
(وده لأن الموكب بيتحرك بكل كبيرة وصغيرة)
كل التفاصيل اللي قالها المشتري
دايبة في شفتين بيره
العزلة على باب القصيدة السابقة

22 فبراير 2016



آخر طريق الصبر

مفتح

العزاع القبر

أصعب لحظات العمر الصبر

ملعون أبو أم الي يفكر ف الورد

1

كات عارفة الفرق

"إن كانت لتبدي به"

لولا أني ملطوش بالأمل

كتمت ع البؤس ورزالتة في لحظة العشق المرحرح راح

وطلعت مش قد قد الهجر بمشرط الأقدار

"دقت في حشايا النار"

آخر لا إله إلا الله

طلعت مع صوت الفجر

غفرتلي ذنوبي جميعا إلا الخوف

آخر باي

باي باي للحلم

نامي يا أظهر روح ع الأرض

علشان نتقابل

نتسامر فوق

قبل الفوق

والدمعتين يبسابقو بعض

4 سجاير ريق والصدر مزحوم بالحنين

سلمت مفتاح اللقا لله
ورميت مفاتيح الهوا في النيل

4

ودموع السما تطلي الجدران من بواقيكي
ودموعك طهرت الروح
ياملاك هاجر سكنه ونازل
يروينا البوح

16 أبريل 2016



فاشل في الغنا

شوفي إزاي الحكي طويل ؟

ولذلك متعود لما أشكي

أقعدع الأرض

شوفي إزاي الحكمة بتحكم

والهرولة واللهفة بتغربل وتتوه في الليل

شوفي إزاي النقص كسري

والشعر هاودني وزن في ودني

وقال فيروز

فيروز فيروز فيروز فيروز

موهوم فيروز

مجنون فيروز

قصرت حدادك حدت سيفها وشقت روعي

قصرت ودادك ودت قربي وودت نوحى

وديت مراسيل

وغويت النيل

واديتها الناي معرفتش أغني

2016 / 5 / 25



زحمة ورق

ل / محمود أمين

1

بنشطب في الدرج المليون ونسده

الورق الجاي طمعان في كتيبيير

مساحات من الحلم بأنواعه

وطرق مفتوحة على البكرة بكل عشم

- فكرت خلاص؟

- سيبها على الله.

بعدها كله محصل بعضه

وانت اكرر واحد شايف الفرق

اسكت يا "حسام"

سيب الأموات أموات

سيب النايمين ف سكات

لسه المصاصة في عيني رصاصة سابقها حجر

اسكت يا "حسام"

الليل مستعجل على موتي

وانا فاكركه الصاحب والواصل

طلع ابن الكلبة عفش وسهن ومكار

لو شفت النار هتشوف وجعي

وإن شفت حبيتي هتقطع مسافات أشواك

اسكت يا حسام.

احتلوا الروح
ومفیش قدامی الا الفجأة
" المستعمر دايمًا بیروح بمزاجة "
بس أنا آخر حد تجف دموعه على الراحل
آخر كلب یعض اصحابه
آخر طلقه من الجيش للشعب
وانتم ساكنین ف القلب

هربان من نفسي
مفیناش من یفرح من غیرك
مفیناش من یشرب فیفوتك من طیف "تلاتات"
أنا بس بخلص من نفسي وبحاول أموت.

(للغيبوبة ولربع الساعة الفاضلة في حب الاشتراكية الماركشية)

خلخال بيرن في رجل المنطق والعادة

فروجة بتصرخ في العشة، "يا لهوى يالدبح"

أمرك خلصان

ورقك لموه ورموه في البير

الموت مولاكي من الليلة

والعزاع السطح

فرفري هيحي وعفري روجي لكن هتروحي لفين م الدبح؟

16 أبريل 2016



متم

مفتح

وجع الأماكن جاع

كل كل شيء فيا

ضيق لكنه ساع

بدل الغريب مية

ومفیش جبان بيدق باب العشق من صفح الأدب

وأنا لوجبان

كان إيه يخليني اعشقتك؟

أنا لوجبان

كنت اقتحم فيروز

واركن عليها النقص قد ماتحتمل مرضى

أنا لوجبان كنت ادفنك وسط السطور
وماقولش مصر في روجي على مر العصور
انا بس خفت يقولو باشر وانتھك
فاتھ المجاز فاضطر يعلن عن هواكي المبتزل من غير إیحاء
صاحب ليسانس وجزمته تضوي
فرحان يادانس وبهجتھ تغوي
بكرة الورق یجرح اديه فيطق
وشرار سدوده في جبهته يشوي

2 أغسطس 2016



فروع الحزن المطوية

مفتح

الشجر عطشان

والحقيقة إنه ، مش بيتكلم

فمش هيقول على ميه

ولا الميه هتسمع صوت أنين الجدر

فلو " ليلي " مجتش بدون دواعي فرح

هتموت فروع الصبح

ويقلب لون حياة الواد ،، صفار

1

من شهر إلا ساعات تقريبا

- وأنا عارف إن الحسبة غلط -

النور كان بيقل يقل يقل لأول دمعة رماها الخوف كالسهم السام
شبكة وشبكة شبكها شبكها وشبكة اشتبكت طرف الطرحة بطرف الخوف
سكتت سكتو حلفت أنا ماسكت لازم نصرخ " نريد ما بعد المحطة فانطلق "

2

أنا م القطر

بيني وبينه حكاوي بحجم القطر

مواويل في القطر

شغلانة

حييت في القطر

حييت القطر

وبكيت في القطر

بكيت ع القطر

كرهت القطر

خطفهم خطف ومشي ع السطر

محمد الطواب وأمين وعمر

بعتولي حسام بالعيد ف القطر

3

ياسائلي عني

أنا مش مجيب إني

من كل زيق رقعة

أنا من ضلام لمياء

رمز السلام والفقد

يا ليتها سامعة

أنا من وجع أمني

وصراخ مجند من قبل فجار

دفنونا بالقرعة

يا سائي
الضحكة من صبغة بنية
الحب ؟
أنا من حببتي الطاهرة الطائفة
منتهى
من يوم ما فلسفتك بكت
وأنا ع الرصيف
بشرب دموعك مهما كانت مره لكن
ليها لذة كوي ما يحسها غيرك
ولا ألف " س " بعدك
هتردني لنفسى
أنا لسة مستني إنى اشوفك
قبل مواعيد الحرم

2014 / 1 / 1



وصلة

على كل أرض بنرمي ورقة من اللقا قبل الرحيل
وفي كل قطر بنرسم الضهر للحلم الجميل
"ولا بعرف ابكي اصحابي غير في الليل"

نفس الصور

بتلف بيناع القطورة والكباين في الليالي البائسة
نفس الوداع يبعيد في روحه كأنه ييلقح مسا
واحنا مايلزمنا المسا

ولا لنا في ادينك سلام يا الليل

طول ما السلام بروحين

طول ما العيال رايجين

الضحكة مش مؤنسة

13 أكتوبر 2016



سكتة

سكتة.

ثم الدخول

في عمق المرحلة الثالثة

مسألة ثابتة

تشبه مفاتيح الزمن

قفلت نهاية كل شيء في القطر

فتحت بداية جرح ببداية سفر

وأنا لسة قافل قبلها

ثمانين a4 مفهمش غير هم السفر

مرحلة قصاقيص

مفيهاش مجال للحكي عن رحلة ولد

كل اللي شافهم صورة حلوة من ملايين العفن
سحبو ورقهم بدري بدري اتجنندو
وكان خدمتهم في روحه يزمنوها ويرحلو

2

قلة الهزة ارتياح
وانتصار للورق الابيض
والعيون الطيبة
والمرة دي
ملناش مسافر يرمي زاد
فمفيش مزادع التجربة
المرة دي
صرخو العيال ع الملتَّهب
اركن لروحك وانتصر للموجودين
(لاخير في دمع، لروح غائبة)

الفضفضة

بتجر المستحيل يحصل

وإنت يا طير ملخوم

فاحذر وقوعك من سما التشاييك

على رمش طفلة مذبهاش تتهز

لو خبت مش هتقوم

(يأسك وصبرك بين إيديك وانت حر)

مال الي الشافو الدنيا خضرة بصراعك ؟

مال الي مالوا عن ذنوب العشق بذنوبك ؟

مال الشتا باللوم

تعالى الحلم

الليلة عازمك ع الي فات شوْفُه

واللي غاب لمسّه
فاستعجلي في النوم
ومتندميش على السفر الطويل

5

حبيب أشوفك من بعيد
يام العيون سموات
مديلي خيط من نور
يتشني نتش الأوليا
لخطاوي أرواح العيال

6

مزيكا ومطر
في بلاد بعيدة عن الصراع

وقريبة مـ الروح

وسؤال محير ركن صدري المزدحم بطقوس

أول شتا

ميلومش فيها الجدر سطرين الأدب

ولا يتلخم طير الحرم في الرد

أول شتا

فيها الدفا بفلوس

7

فيروز

والنور العابر طاير خطف

لا الناي ببيوح للناس فتحس

ولا لمت فيا حروف الخوف

الخوف

بیسدد فیا طریق الروح
طراطیف أوراقة بقت أمواس
بتمرع فی عروق الصبح
فیروز
الطهر الوارد فی نسیمک
مش طایل تباریح الروح
لحرو فی طریق
وغناکی طریق
وحیبیتی فی سکه بعیده هناك
لا بتسمع صوتک فتمیل لی
ولا تسمع منی فتملی
أنا عارف إنک هتملی
بس أنا بتنشوق ع الطلة

18 أكتوبر 2016



تأملات في قسم القناطر

خايف اسأل ع الألم

لتكون بتتألم

خايف اتألم

فتتألم

يصبح السيل امتداد حربين

ويغرق الوردة

1

سور حديد

مرصوفة روس آلافات عليه

جماليات

ورضع

والمفارقة ف الانتظار

الانتظار

أمر من فك الكفن

أقوى من ضرب الحصار

شايفين أملهم ف المطر

على إنه هيزيل الجدار

هيظهر الأرواح بعلبتها

والطهر بذرة يادوب بيرويا

ميحطهاش

2

شفتي الضي؟

أهه ده ابن صراخ الوجع الحي

يعني قرايب
سلمي بإديكي متكسفيش
خدي من حكاياته مداد الري
للجرح الطايب
عطشان
اديله كبابي دموعك متدسّيش
اديله بواقى أنين الناي النّي
غطيه بالريش

7 فبراير 2017



كامب

سحبت الشهقة من روحي
عشان ألحق طابور الشعر
عجنت الكيلة من بوحى
قالولي اعجنها مر الصبر
جريت أجري على الصبار
يعلمني البكا في الفجر
يعلمني الصمود في النار
قعدت أقعد مشالش الحجر
يلدّ عليكم المغنى
يفتفت صبري طول العمر؟
قالولي الوحدة والصورة
بلاش الكلمة تطلع هذر

هنا غامضة ومكسورة
ومقصورة عليك بالحجر
خد الوردة بشوكتها
وشيل الشوك قبيل الغدر
هنا العالم ملوش لزمة
هنا القومية تحت الجدر
هتطلع مرة ترمي النص
هتنزل تلقى باب الحظر

23 فبراير 2017



قصيدة للأرض

قطعي روعي شرايح

مش هسافر

مش هغير ريق حروفي

في أرض ثانية

أبقى كافر

لما أنا فيكي وهايمك

طيب ما بالك لما أهاجر

حد عاقل يا اما يتخطى ترابك؟

طيب وصحبة الانبيا والأوليا؟

واللذة في عيون المعافر

مش هسافر

مصر الي في الشعر الحديث

غير الي رنت ع الصاجات
غير الي طلعت من جيوب العاص
واتبددت لما اتهوس جانكيز
مصر الي لبست جيبات خضرة
غير الي لبست بدل للرقص
لكنها بتتعاد
من جيل لـ جيل

26 فبراير 2017



شتا

لسه الشتا

بتفتح الجرح القديم

بتلم أرواح الورق من ع الرصيف

تدخل علينا بزاد

ندخل عليها مزاد

مين الي داب أكثر

فين الي ساب يخسر

يمكن في يوم نقدر

نلبسها نسيان

والي فاكر له سطر

عمره ماكان بردان

4 نوفمبر 2016



تفتيش

زعلان يادكتور م الغموض؟

طيب قولي أصرح بالحنين إزاي؟

طيب خلي روحك

تيجي حرف في سطر من نص الشتا

أو قولهم إني البريء المتهم

في قضية الطلبة الموقر كدبهم

في محاضرة الشعر الحديث

وأنا بطلبك

النص قاصر

ع اللي عاشوا العمر بيلموا الورق

من فوق شطوط بحر الشهايد والمنابر والبدل

لو دول شريحة قليلة

يلعن أبو النص الي فات لو عصبك

21 أكتوبر، 2015



دَفْعَة

علمني الخال في خلال كلمات:

(أي مسافة ما بين القوس والحرف الجاي بتخل الوضع)

ركز في الوضع

ماسموش القوس وخلاص

صعب يسبب خدمته ويسافر فجأة بلا استئذان

ابن الفارض

فارض روحه عليا برغوين إني لأول مرة تصيبني سهام الصوف

ولأول مرة ياخذني العمق لوش بشوش

19 أكتوبر 2016



رجعة

مقدرتش اتأخر كثير

بين السما والأرض

سطين في نوتة مكبسلة

تفرق كثير.

الحلم كان بخناق

والصبر كان سادد

يصبح في ايدي الزاد

وأقوله مش رادد؟

رادد ...

رادد ياخال لو لسه هنعافر

رأدء بكـل ءمـل
هـسـبـنـي وـسـافـر
يا كل ورقـة بـتـحـشـر
من شوقها للسهر الطويل
جايلك رفيق الدمع
يمكن يرد جميل



متعلمين

متعلمين

نسأل سؤالنا باحتراف

طول ما احنا عارفين الجواب

وتحول البيت القديم

لسطور مابترنش في ودن المستمع

تحول منطقي

متعلمين في بلادنا إن المكر عار

والسكر كار والشعر دار

للي الدواير هدته

والي الغرام بالصدفة جاله ف سكته

يعني احنا " أبناء القصيد "

فتخيل انت طلعت من صلب الخيال والفلسفة
والشعوذه والدروشة والشعينة حد التمر كس ع الورق
والرقص على روح البنية التايهة في سطورك
راح تبقى إيه غير متهم
بحضورك الواجب عليك.

24 أكتوبر 2015



زمن

أه لو كل تفصيلة

فاتت عليها سنين

تخدم النص الحديث!

يا سلام

لو بيت خلاني أبو جدر أزرق لسه حي

والخوف

لاييجي الخال في ساعة بنجري فيها على الهدف

كان الهدف

إنه ميلحقش الكور

فتموت هدر

دلوقت كل وليد كبر
وأهه كل شيء في الحى ده
أصبح غريب لما اتهاجر

30 أكتوبر 2016



الليل

الليل

صاحبي القديم الوش وش

زي القصيدة الضلفتين

كل البشر عارفاه

هيباه

كل اللي فاتاه القطر

بيحاول يجر معاه

بنشرب

كل يوم م الذكري كاس

وبتكسف نشكي

من كام قصيدة اتقفلو

كنا بنتلاقى الوجد من غير ميعاد

فمكانش يلزمنا انتظار للتجربة البحتة

من يوم ما داب الحزن في عيونها

صار الكلام بيحارب

كإني من الزمن شاحته

من يوم ما بطلت القعادع السطح

وقابلت الرصيف وأنا بيتسم

كل المعاني اتغيرت من بوح للوح

رد الرصيف

مكانش العشم

إزاي تفوت

متسبش دمة تدفي ضهري في شهر صير؟

مكانش العشم

اطلع محطة تعدي بيها ع المصير

وتخاف تجيني لاسمعك بتزن



أمل

ولسة الحفيانين ع الكلام
مايصدقوا يتكلموا
كتر خيرك يا كلام يا محبوبس
لحظة ماينبرك الشعاع
ويشحتك منفس
بتتسحب على وشك
كإنه آخر باب
ع المدى مفتوح
من خبطة الصدفة



نجوى

يا واهب الأشياء
ومداري ع الأسرار
افتح لروحي طريق
في أرضها الخضر

صبية
أسفلتها شقق
رغم تربتها الذهب
سقفها بيتبس
رغم عيدانها الخشب
لحظة تأملها أمل
زهرة تصورها عنب



شهقة

وحلمت بيك

يا صاحبي نايم بتحلمبي

وتحلم إني بحلمبك

والله ما تعلمبي

وسكوتي مش ذنبي

أنا في خناق 20 صبي

وسلاحي مش جنبي

واحنا مين يادنيا غير اتنين

بيدوروا فيكي عليك

إحنا إيه؟

حلمين ميكمشوش م البرد
ميتداروش مـ الخوف
ولا يخضعوا للفرض
احلم يا صاحبي وشدني لحلمك
مبنتهيش



بهية

بهية إزاي؟

وضي الطلة مش باين على بوزك

بهية إزاي؟

ونص عيالك اتعصروا على حبك

مبتركيش القطر يامًا ولا إيه؟

مبتسمعيش الصرخة مـ المساكين؟

زوري يامًا الأوليا

واسمعي الحواديت

شوفي كام محتاج

غطاكي واتعري

شوفي كام صابر

وصبارك مايملش



طلب تنحي عن اللي فات

إلى / مصطفى محمد

إن داب الورق المتوثق

إن حلف الدمع مايتسرب

أو خرس الصوت

ماينامش يا صاحبي الشعر عن الواقع

الواقع

بيقول إن الطير بردان

وعيون السمرا مابتطلش بكا

والأزمة في توصيل القلب لحد الحد العادي مش المحدود

من نبرة صوتك عارف إن الورد دبل

وفروخ الصبر في درس (الأدب العباسي) بتمثيل وتمل

متهايش الموقف

وإن كنت بروحك هتحل فحل

أنا كل اللي بريده لكل بعيد الفرح والاستغنا

ورقة إخلاء للطرف المذكور (محمود)



صفحات من كتاب النقد

وكيف اندار

واحس براسي شايقة الكون

وأنا محبوس في قلب كتاب؟

أكثر من 65 شهر وست ايام

وأنا روجي بتتنسل 3 اتجاهات

- متطرف كداب بدراع واحد

- خايف ينسى فيرجع جاحد

- قوال بكاي أهون من ورقة بفرة في كشكول حكايات

أحوج من أم ضناها ملقح خلف القضبان

لقرار إخلاؤه

بضمان وحدتها وشهقتها وخوفها عليه

أنا هفضل طول ما بطلع أنفاسي في هذي الأرض

متعلق بكتاب النقد

تحديدا صفح الحكايات الي اتدعكت في رجول العسكر

وقضايا الفصل الأول ليا في ورقة أمن الدولة

وأنا م الدولة

لكن مجنون ثلاث اربع سنات

بتطور شكل الظلم وتطعيمه في سر الطفل

ورنين القطر الي مقبل من غير مواعيد



إحالة

مفیش قاضي

هینصف متهم ظلم نفسه

وساب دنیته صلصال

یشکلها ألوف الناس

أبوه مرة

ومیت صاحب بمیت مرة

وقصة عشق آه مرة

وعم أشول وعم أشمل

وألّف طریق بألّف صراع

فاضلك إیه ماعمرك ضاع ؟

بلاها الشکوی والمواویل

بلاها صداع



حق

أنا ليا حاجة في كل حاجة لمحتها

ليا في الصوت اللي هز الكون

ليا حاجة في كل لون

ليا في الريحه اللي هزتني

وبيت خالي القديم أبو جدر طين

ليا في الشاي اللي مزع روحي ميت مرة

على إيدين مرات خالي

ليا في دعا سيدي

وخوف ستي على عمي

وخوف عمي على ضهري

صرخ مرة بصوت باكي

"على طريق الشيخ عبدالنبي"

محمود

- وأنا بضحك من شدة خوفه

ليا كتير والله في كل قديم

لكن المؤمن

"لا يلدغ من فرح مرتين"



دنيا

ناس هتموت وتدخلها

وناس ماتت بخلاخلها

وناس بتموت من الفرحة

عشان قدرت تخلخلها

واهي دنيا

رماها حكيم على الناصية

وساب الي يطول ياخذ

إلحق إجري دي قاسية

ومتحنش ع الي ما بياخذ

"ياما شوفنا في عيون حلوين

حكايات القلب المسكين"

وشوفنا الغبي مرتاح

مش داري بالدنيا

واهبي دنيا



فجر أبريل

يا فجر أبريل المنتظر
خبط على قلبي هيفتح
وهتتبسط عندي
يا فجر أبريل المشتاقين
بقالك أبريلين غايب
نور خفايا المدعين
وافضح عيبة العايب.



رسائل من حبابي عينا

للمسافرين والبعاد:

" درويش - أبو نواس - دار ليلي - حدوتة (محمد عبدالله) "

1

يا سيد الكلام
ومطلب الطالب
يا ضي الهيام
ومشرب الراغب
خدني عليك ريحة
اديني شربة مليحة
من شهدك الطايب
من شتا "ریتا"
ومن " أم البدايات "

يا عجوز يا عايب يا ولي صايع
 طيب مغفرت وحكيم ملاوع
 صفصفت روجي ع الورق
 بكلامك اللايع
 وسبتني محتاس
 بين الصور محبوس
 وإيقاعي مش واقع

أول مرة أشوف
 طوب بيكلم العالم
 وبصحي كل جريح
 على جرحها الظالم

شوقك فضيح

صوتك جريح

سرك فضيح

ومكسر السالم

4

يا صاحي للأوجاع

ومزامن الموجوع

يا جناح لكل هجير

سارح بضي شموع

كل القصايد ليك

ومهرها مدفوع



دَرس

أثر الحدث الحديث

في تطور الحوادث

وصَلُّوا غاز الاستهانة

بالبساتين والشطوط

قال ابن موت:

"ما فيناش من يشرب فيفوتك من طيف ثلاثات، أنا بس بخلص من نفسي

وبحاول أموت"

وشبّر المسرح

يتهز صدر الليل

فيشخول الحكايات

نرمح ونرد

ونرمح ونرد

نقول مواويل قلناها في أكثر من ست نصوص

يازمن مخصوص

طرايفك بتعلم في وشوش الناس

ضربك ضرب وضحكك ضحك

دمعك بركان مرصوص



بواقي

1

وليه ياطير

تسيب الكلام عريان

والغنوة ع المكشوف

وبرغم أي ظروف

بتغيب مع الغايب؟

وليه يا حلم بتسافر مقبل

وتسيب رباط البحر للموال

تصفى الصبايا عليك

وتدوب من المكتوب

وإنت في حزن عجوز

واكله الزمن وراميه؟

نتش ضلوعك من ضلوع الآخرين
كدس في روحك كل تباريح الحروب

يا بابي

أعذرني يا فالق سطوح الشمس
ونازف للمدى " عيسوي "

يا بابي

مقدرش اصيل عنك غير اني اصيلني
بنكبر كل مانشوفك سمو
وتكسر نياتنا الريح
كل مانلاحظ جفاك

بيني وبين المدبوحين
حكايات

متقبلش التنافس

أوراق

من برة عمَّرها الربيع

وفي قلبها

شق الخريف سكنه

بنات

أجمل من شروق الشمس في الطلة

ومدكنة الليل في الصدور

متدكسة كراكيب

وتقولهم سلامات

يتقنعرو ويتفتفو وييكتو في روحك

مع إنهم عدمو

واستسلمو لنقد الغراب

واعترفو بالمدسوس

طول ما اللي شق الجرح

سارح ف كون ثاني

عمر الجراح ماتطيب

4

شايلين في قلوبنا حكاوي متحملهاش جبال

حكايات مكفولة على قلوبنا

وفراسنا صور

وبواقى طفولة

متغير توبنا

لا واخذنا الشعر من الدنيا

ولا راضي يتوبنا

حرّمنّا عليك يا كلام مستور

يا صور شايلنا وراها جسور

كفيانا نغم ونسيم واطلال

وكلام بطل

ميجبش حقوق لأصحابها سخيـف شيـال

غيرنا كتير بيـقولوا كلام متعري وواضح ويفوتوا في قطر

وإحنا نغلف ونشـكـل

ونرد حيارى مالينا الخزي في رد سؤـال

كفيانا خيال

5

يا لامم في قلبك سراير روايتك

ياباهت في صورتك وصورتك مرايتك

متسرحش دايمـا في صايب وخايب

تأمل وجودك هتفهم حكايتك

يا ناخب في روحك شقوق لـي عدوا

وسایب براحک بُرْبَّ یعدوا

تعالی محدش هیلزم بوعدوا

ده کتر انتظارک ودمعک یهدک



رسائل هزها التخزين فاتسرسبت ع الأرض

إلى باسم إمام

1

- اديني تقرير النهاردة -

1- حلمت بموتك وانتصار الانكسار.

2- بطل يحيلنا من هناك ويقول كفاية.

3- الفلسفة لحست دماغه بعد ما شح الحشيش.

4 - أنا مزحوم بكام خبطة وهيعدوا وهعود بدري.

- " خلاص امشي، عشان تلحق تروح "

- وهو إيه المرواح غير إني أروح روحك

- "متجيش بكرة"

- طيب وبكرة إزاي هيبقى

لما يبعد عنه بو حك ؟

- "صاحبك الرابع فلت"

- كُنْهُ زَهْقَانِ مِنْ تَكْنَكَةِ ضَلْعِكَ عِ الْهُوَامِشِ

كُنْهُ مَلْقِيشِ مَبْتَغَاهِ فِي الزَّحْمَةِ وَالزُّرَيْطَةِ

فَانْحَنِي عِ الْاِغْتِرَابِ

- "صاحبك الثالث خلاص اتجن"

- الله يعوض ع الصبي لما يزيد الدَّق على روحه

"أما أنا فلم يُعَدِّ الموتُ مُحْيِفًا بِالنَّسَبَةِ لِي، بِقَدْرِ مَا هُوَ مُشَوِّقٌ!"

- طيب ليه بتسمحلي أَنِي أَشَدُّكَ عِ الْأَمَلِ؟

- "الموت أَرْحَمُ مِنْ حَيَاةٍ بِائِسَةٍ.."

- خَلَّتْنِي لِيهِ أَقْنَعُهَا تَسْتَنِي الْمَطَرُ؟

وَأَشْطَبُ قَرَارَ الْعِزْلَةِ مِنْ غَيْرِ انْتِحَارٍ؟

- "يَا لَيْتَ كَذَا مَا حَدَثَ"

- يَعْنِي انْتَحَرَ؟

طيب مين هيروي الورد في عيونها؟

أو مين هيتحمل ألم كل أما يتنرفز ألمها؟

- "غبي وأحمق وصادق"

- مفيش منه صبي أسمر

فراغك ديب هينهنش لحم أحبابك

ويدي الفرصة للتعاين تنسلهم

وده ميرضيض الصراخ بالليل ولا يسده

مش قولتلي مرة:

"كنت أكره النوم؛ لأنه كان يأخذني من الحياة"

فما بالك بأخذ الموت.

2

(جايلك حسام، يقعد معاك على طول)

- من زائرین مبنی الأحة للأحة

- قصة تخطط موقفك من الاندهاش للانكماش.....

- نظرة هادية لانكسار محتلة سابت نفسها لخصنك.

- صورتك الواضحة ف دموع الناكرين اسمك:

"ميم المغامر والمعد المستعد لموته، الموعود مننيا مريض المشتهى"

- سايح في كام موال مش من ضلوعه أو قلوعه أو هواه.

- شغلّت ميت مليون شريط أفلام مضت، مصابتش نظرة من عيوني لبنى

"ج"، حرم خمسة ضماير هزها الطرف السريع. - طرق السفر صارت بعيدة
عن طريقك للحياة.



ليلة ميلاد الموت

"ولمياء إذ:

ضاقَت بها الأرض

واشتاقت إلى المطرِ"

فخذت شنطها ف قطر من هنا للسماء

وسايتني للضييق والعشم

آدي القصايد يا عشم

مـ السطر ده لحد الخدود

هتشفو غشم

1

أعياد ميلاد

والضحك في عيونهم ديون ع الروح

السر مش عجز اللسان ع الرد

الرد واضح زي ميعاد الفرض

السر فرد

2

كذب الكلام مستور

كذب العيون واضح

طول ما الجناح مكسور

تلقى "الكمان" سارح

3

سيبو الي صابه السهم

منصاب بدون إزعاج

والي اتكوى بالهم

اهم أقوى علاج

4

الي اتكسر يتصلح

واللي اتنسى يتقال

توبي الحديد ملح

توبي القديم حمال

5

حاولت ألم الكون

مقدرتش اتفرسخ

الي ابتدى بالنون

يخلص بميم الفخ

6

سبنا المجال مفتوح

لما الطيور تكمش

سابنا الميلاد بننوح

لما القبور توحش....



الفهردي

5	مقدمة
11	مدخل
12	حكايات على رروس الخلق
17	صَبَّار
19	مشهد صباحي
21	ليل قديم
25	سيرة
27	أحكلك إيه؟
30	موت الفجر
34	طرايف غزل
36	قطر البوح
43	صالونات

51	صدفة
54	شكوى
58	آخر طريق الصبر
61	فاشل في الغنا
63	زحمة ورق
67	متهم
69	فروع الحزن المطوية
73	وصلة
74	سكتة
80	تأملات في قسم القناطر
83	كامب
85	قصيدة للأرض
87	شتا

88	تفتيش
90	دَفعة
91	رجعة
93	متعلمين
95	زمن
97	الليل
100	أمل
101	نجوى
102	شهقة
104	هيئة
105	طلب تنحي عن اللي فات
107	صفحات من كتاب النقد
109	إحالة

110	حق
112	دنيا
114	فجر أبريل
115	رسائل من حبابي عينا
118	دَرس
120	بواق
126	رسائل هزها التخزين فاتسرسبت ع الأرض
130	ليلة ميلاد الموت

